

"أونروا" تحذّر من توقف عملياتها بعد منتصف يونيو



الأربعاء 22 مايو 2019 11:05 م

حدّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الأربعاء، من توقف عملياتها، بعد منتصف الشهر المقبل؛ جراء نقص التمويل □

وقال المفوض العام للوكالة، بيير كرينبول، خلال جلسة لمجلس الأمن عن الوضع بالشرق الأوسط: "ما تملكه الوكالة من مال لا يكفي لإدارة عملياتها، بعد منتصف يونيو (حزيران) 2019".

وقررت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 31 أغسطس/ آب الماضي، وقف تمويلها كلياً عن "أونروا"؛ بدعوى معارضتها لطريقة عمل الوكالة، التي تواجه انتقادات إسرائيلية □

ويقول الفلسطينيون إن تلك الخطوة الأمريكية تستهدف تصفية حق عودة اللاجئين إلى القرى والمدن التي هُجروا منها في 1948، وهو عام قيام إسرائيل على أراضي فلسطينية محتلة □

ودعا كرينبول، في إفادة لأعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية من غزة، إلى بذل "جهد حقيقي وشامل للتوصل إلى حل للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وتابع أن "اللاجئين الفلسطينيين يحتاجون ويستحقون حلاً سياسياً عادلاً ودائماً، وحتى ذلك الحين، نحن مصعمون في أونروا على الوفاء بالتفويض، الذي منحتة إلينا الجمعية العامة للأمم المتحدة".

وتأسست "أونروا" بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، عام 1949، لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وهي: الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة □

وحذر كرينبول من استمرار "الحالة اليائسة المتزايدة التي يواجهها سكان غزة".

وتحاصر إسرائيل أكثر من مليوني نسمة في غزة، منذ أن فازت حركة "حماس" بالانتخابات التشريعية، عام 2006.

وتابع: "أونروا تواجه أيضاً احتياجات مهمة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، حيث يعاني اللاجئون من هدم المنازل وعمليات الإخلاء".

وشدد على أن "التطورات الحالية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، لن تؤدي فقط إلى زيادة قلق اللاجئين الفلسطينيين، بل ستزعزع آمالهم وتطلعاتهم بشأن حل الدولتين، وحقوقهم بموجب القانون الدولي".

ودعا المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، خلال الجلسة نفسها، إلى نقل خدمات "أونروا" إلى حكومات الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين أو منظمات أخرى دولية أو محلية □

ورأى غرينبلات أن "نموذج أونروا خذل الشعب الفلسطيني"، وأن "الوكالة معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه".